

تُعدّ أقاليم الصحارى أوسع الأقاليم النباتية في العالم الإسلامي، بسبب سيادة المناخ الصحراوي. يُلاحظ تباين خصائصها الطبيعية وغطائها النباتي اختلافاً ملحوظاً من منطقة لأخرى. وتشمل هذه الأقاليم الصحراء الكبرى، صحراء الصومال، صحارى بادية الشام وشبه الجزيرة العربية (النفود، الدهناء، الربع الخالي)، وصحارى وسط آسيا وباكستان وإيران. رغم وجود غطاء نباتي، إلا أنه فقير بسبب قلة الأمطار. تتألف النباتات من أنواع مقاومة للجفاف، إما باختزان المياه أو امتصاص الرطوبة من الندى والضباب، أو بامتداد جذورها للوصول إلى المياه الجوفية، كما في النخيل. بعضها يترك بذوره قبل موته لتنمو بعد سقوط الأمطار. أما أطراف الأقاليم الصحراوية الشمالية والجنوبية، فينمو بها غطاء عشبي مميز بسبب مجاورتها لأقاليم مطيرة (البحر المتوسط شمالاً، والإقليم المداري جنوباً).